الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عمر
ورجح ابو حاتم الرازي ترجمة يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله
ابن عمر عن نافع ورجح ابن معين ترجمة يحيى بن سعيد القطان
عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عايشة وقال الحاكم
ينبغي تخصيص القول في اصح اسانيد بصحابي او بلد مخصوص
ولا يعمم بل يقال اصح اسانيد الصديق اسماعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم عنه واصح اسانيد عمر الزهري عن سالم عن
ابيه ابي عبد الله عن جده ابي عمر وذكر اصح اسانيد اهل البيت وابي
هريرة وابن عمر وعايشه وانس بما فيه طول ومناقشة في بعضه
وذلك في المبسوطات مع ذكر اصح اسانيد اهل المدينه واليمانيين
والمصريين والشاميين وان جماعة كانوا لا يقدمون على حديث
الحجاز شيا حتى قال مالك اذا خرج الحديث عن الحجاز انقطع نخاعه
وقال الشافعي اذا لم يوجد الحديث في الحجاز اهل ذهب نخاعه
وقال ايضا كل حديث جاء من العراق وليس له اصل في الحجاز
فلا تقبله وان كان صحيحا ما اريد الا نصيحتك وقال طاوس
اذا حدثك العراقي مايه حديث فاطرح تسعة وتسعين وقال
هشام بن عروة اذا حدثك العراقي بالف حديث فالق تسعماية
وتسعين وكن من الباقي في شك وقال الزهري ان في حديث
اهل الكوفة دغلا كثيرا وقال ابن المبارك حديث اهل الحرمين
اصح واسنادهم اقرب وقال الخطيب البغدادي اصح طرق
السنن ما يرويه اهل الحرمين مكة والمدينة فان التدليس
عندهم قليل والكذب ووضع الحديث عندهم عزيز واهل
اليمن روايات جيده وطرق صحيحة الا انها قليل ومرجعها

الي

الي اهل الحجاز ايضا واهل البصرة من السنن الثابته بالاسانيد
الواضحة ما ليس لغيرهم مع اكثارهم والكوفيون مثلهم في الكثرة
غير ان رواياتهم كثيرة الدغل قليله السلامة من العلل وحديث
الشاميين اكثره مراسيل ومقاطيع وما اتصل منه مما اسنده
الثقات فانه صالح والغالب عليه ما يتعلق بالمواعظ وقال
ابن تيميه اتفق اهل العلم بالحديث على ان اصح الاحاديث ما رواه
اهل المدينة ثم اهل البصرة ثم اهل الشام ثم ما يناسب ما تقدم
في اصح الاسانيد مطلقا فوهم في الاحاديث المقيده اصح شي روى
في الباب كذا وهو يوجد في جامع الترمذي كثيرا وفي تاريخ البخاري
وغيرهما ولا يلزم كما قال النووي في الاذكار من هذه العبارة
صحة الحديث فانهم يقولونها وان كان ضعيفا ومرادهم ارجحه واقله
ضعفا ومن ذلك قولهم اصح المسلسل كما بين في نوعه لطيفة
ذكر الحاكم هنا والبلقيني في محاسن الاصطلاح او هي الاسانيد
مقابلة لاصح الاسانيد وسنذكر ذلك في انواع الضعيف وهو الى
الفايدة الرابعة اول مصنف في الصحيح المجرد كما سبق
في الفصل الثاني من المقدمه صحيح الامام ابي عبد الله محمد بن
اسماعيل بن ابراهيم بن المغيره بن الاحنف بن بَرْدِزْبَه بفتح الموحده
وسكون الراء وكسر المهمله وسكون الزاي وفتح الموحده ومعناه
بالفارسيه الزراع البخاري الجعفي مولاهم ثم تلاه في تصنيف الصحيح
الامام ابو الحجاج مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري وهو
تلميذ البخاري وخريجه ولم يزل يستفيد منه ويتتبع اثاره حتى قال
الدارقطني لولا البخاري ما راح مسلم ولا جاء وهما اصح الكتب بعد القران
العزيز واما قول الشافعي ما اعلم في الارض كتابا اكثر صوابا من

Copyright © King Saud University